

# حالات (إنسانية-رياضية) بحاجة إلى رعاية واهتمام استثنائيين



شهد عام ٢٠١١ الكثير من الأحداث المهمة التي تولَّى الزملاء في القسم الرياضي لـ (المدي) تسليط الضوء عليها، لكن هناك بعض الأحداث الرياضية التي لها علاقة بالجانب الإنساني التي تعرض لها البعض من نجوم الرياضة سواء كانوا من الرياضيين القدامي أم من الإعلاميين الكبار وحتى من المشجعين الرياضيين، نسلط الضوء عليهم بعد وداعنا عام



□ كتب/ زيدان الربيعي

فقد تعرض لاعب القوة الجوية والمنتخبات الوطنية السابق جبار رشك إلى وعكة صحية جعلته طريح الفراش ، وبرغم حالة العوز المادي والفاقة التي يعانيها هذا اللاعب الكبير منذ ثلاثة عقود تقريباً إلا أنه لم يحد هناك حهة ترعاه أو تتولى على أقل تقدير نفقات علاحه، حيث ترك يعانى ألام المرض وشدته وخذلان المؤسسات المتخصصة في الرياضة برغم أن أغلب المسؤولين في الرياضة العراقية كانوا في يوم الأيام يتمنون التقاط صورة تذكارية مع هذا اللاعب الكبير، إلا أنهم اليوم لا يهتمون لا بوضعه الصحى ولاحتى النفسي. وفي السياق ذاته، تقريباً وقريباً من وضبع اللاعب جبار رشبك نجد الكثير من زملائه من نجوم منتخباتنا الوطنية فى ستينيات وسبعينيات وبعض نجوم ثمانينيات القرن المنصرم يعانون ظروفا معيشية صعبة جداً، حيث استبشر هؤلاء خيراً بتولى اللاعب السابق أحمد راضي رئاسة رابطة اللاعبين الرواد، ووعدهم

أن هده الرابطة تم حلها بقرار وزارى بحجة أن الوزارة أو قانونها ما جعل أحلام

غير المفعّل الأن يشير الاعلامي الرياضي مديرها لابد من أن يكون من الوزارة نفسها،

في العيش الكريم، إلا

اللاعبين الرواد تتبخر تماماً وبعضها تحول إلى كوابيس خصوصاً أن أحمد راضى كان قد وعدهم برواتب شهرية جيدة وشقق سكنية حديثة وأمور أخرى.

لذلك فأن الكثير من اللاعبين الرواد وقسما منهم نجوما كبارا جدا قد تعرضوا للإحراج أو ما يجرح الكرامة من كثرة مراجعاتهم للمسؤولين في مختلف

مؤ سسا ت الدولة لعلهم يحظون بجزء بسيط من حقوقهم يرد

لهم العرق الذي نضحوه في سبيل خدمة الرياضة العراقية حتى أن بعضهم نزف دما من أجل أن يحقق نصرا رياضيا

وعليه أتمنى أن يشهد العام المقبل صدور تشريع من البرلمان العراقي بعد أن تقدم الجهات المتخصصة مشاريع قرارات

توفر العيش الكريم لنجوم الأمس حتى تشعر الأجيال الحالية والقادمة بأن الدولة العراقية تهتم بمبدعيها ونجومها وأن تخلوا عن وظائفهم في الملاعب والصالات الرياضية، لأن ترك الرموز الكبيرة من الرواد بالشكل الحالى سيجعل الكثير من الآباء يمنعون أو لادهم من ممارسة الرياضة.

كما تعرض اللاعب الشاب ذو الفقار عبد الأمير ناجي إلى ظروف صعبة جدا جراء اعتقاله لمدة ستة أشهر من قبل السلطات البحرينية وقدتم الإفراج عنه بعد معاناة

وفي المجال الإعلامي الرياضي تعرض أثنان من أبرز الصحفيين الرياضيين في العراق إلى المرض. الأول هو الإعلامي الكبير والمؤرخ الرياضي الدكتور ضياء المنشيىء الذي يعاني الأن من مرض عضال في أميركا من دون أن يسأل عليه أحد من المسؤولين الرياضيين برغم أن هذا الرجل حفظ تاريخ الاتصادات الرياضية المختلفة وبعض رموزها عبر مؤلفاته المختلفة، أما الثاني فهو الصحفي الكسر قاسم العبيدي الذي يعانى قصورا

كلوياً حاداً منذ سنوات عدة وهو طريح

الفراش يتكفل نجله (الزميل محمد)

برعايته بالعاصمة القطرية الدوحة . إن الجانب الإنساني والأخلاقي يتوجب على المؤسسات الرياضية والإعلامية متابعة الوضع الصحى لهذين الصحفيين الكبيرين وتقديم المساعدة لهما على الأقل من الجانب النفسى للتغلب على

آلام وهموم مرضهما. وفى جانب التشجيع الرياضىي شهد أواخر عام ٢٠١١ تعرض المشجع الرياضى المعروف قدوري إلى جلطة شلت يديه وساقيه، حيث رقد في أحد مستشفيات بغداد وتمت معالجته، لكن

هجومية للريال على أرضىه خالف لاعبو ملقا كل التوقعات ، واندفعوا في المناطق

الدفاعية للريال ليثبت رباعي الهجوم تفوقهم

في الدقائق الأولى وهو ما أربك دفاع الريال

، وأستمر ضغط الضبوف حتى الدقيقة

العاشرة عندما تصدى ألاركون فرانسيسكو

لركنية من الجهة اليسرى ، ونفذها متقنة

داخل منطقة حيزاء أصبحاب الأرضي،

قابلها المدافع المتقدم سيرجيو سانشيز

برأسه مباشرة في الزاوية اليسرى العليا

لمرمى كاسياس حارس الريال الذي اكتفى

نجوم رحلت وأخرى تواجه دوامة النسيان الرجل أفنى حياته كلها في تشجيع المنتخبات العراقية وفي مختلف الألعاب وكان يترك عائلته ويسافر إلى مختلف الدول والقارات في سبيل تحفيز لاعبينا

فى بلاد الغربة على تحقيق الفوز. أن جميع الأشمخاص الذين ذكرناهم أعلاه يستحقون الاهتمام والرعاية من المؤسسات المعنية سيواء من الجانب الإنساني أو من الجانب الرياضي، لأنهم لم يبخلوا على بلدهم بأي جهد يذكر وأرى أن الوقت بات ملائماً لكى يُرد لهم الجميل .. وكل عام وبلدنا وشعبنا



#### فى المرمى

**■ إكرام زين العابدين** 

#### سياسة خلط الاوراق

ان التصريحات التي كانت تصدر من بعض رؤساء وان منافسيهم العرب كانوا افضل منهم.

ان رئيس اللجنة الاولمنية واعضاء المكتب التنفيذي يجب ان يكونوا صادقين مع انفسهم لانهم يمثلون حاضر ومستقبل الرياضة العراقية ، وعليهم أن لا يسكتوا على اخطاء زملائهم في المكتب التنفيذي ويقبلون بمدأ (شيلني واشيلك) التي يحاول البعض ان يتعامل بها ويشطب الايام ويتغاضى عن عمله غير الصحيح على امل ان يجدد فوزه بعضوية المكتب التنفيذي للدورة المقبلة التى اصبحت قريبة وبات الجميع يتحين الفرص لاستمرار تواجده في

وتقع على الهيئات العامة للاتحادات الرياضية مسؤولية كبيرة خاصة وانها ستعقد اجتماعاتها السنوية خلال هذه الايام لمناقشة ما تحقق من العام الماضي ودراسة المنهاج السنوي الجديد للعام الحالى ٢٠١٢ ، وعليها ان لا تقبل بالتبريرات التى يستنسخها رؤساء واعضاء الاتحادات عن اسباب عدم نجاحها في العام الماضي ، وان تحاسب المقصرين باسلوب حضاري من خلال سحب الثقة منهم او منعهم من الترشيح في الدورة المقبلة لانهم بلا شك سيعيدون نفس السيناريوهات السابقة من خلال الوعود التي يقدمونها للبعض من الهيئة العامة وارضائهم بسفرات او مناصب يحلمون بها .

ان وضع الاصبع على جرح الرياضة العراقية ليس الهدف منه الانتقاص من رموزها او الاشخاص الذين قدمو اخدمات جليلة لها ، بل اننا تريد ان نعري الشخصيات الهزيلة التي وصلت الى مناصب كانت تحلم بها عن طريق اتفاقات جرت خلف صنايق الانتخابات والتي اوصلت تشكيلة لا تملك تاريخا بالعمل الاداري او الاولمبي وانعكس ذلك سلبيا على الرياضة والاتحادات التي عاشت واحدة من اسوأ فتراتها بالرغم من الميزانيات المالية الضخمة التي حصلوا عليها لكنها صرفت بغير مكانها الصحيح وولدت نتائج عكسية. نتمنى ان يبتعد الجميع بالعمل الرياضي عن سياسة خلط الاوراق وان نعمل من اجل خدمة الرياضة وتحقيق اهدافها بعيداً عن المصالح الشخصية الضيقة .

شهدت رياضتنا في العام الماضي الذي طويت اوراقه قبل ايام قليلة العديد من الظواهر المثيرة للجدل التي اشرت تراجع لبعض مفاصل الرياضة وتقدما للقليل منها ومنها سياسة خلط الاوراق.

رياضتنا ابتليت بهذه الظواهر التي ظهرت بقوة على الساحة الرياضية والتي ساهمت بتظليل الرأي العام من خلال تسويف النتائج السلبية التي خرجت بها بعض الاتحادات من المشاركات الخارجية وأخرها امتحان الدورة الرياضية العربية الثانية عشر التي اختتمت في الدوحة نهاية العام الماضي ، وتقديمها على انها مقبولة لكنها ليست الهدف او ما تخطط له هذه الاتحادات .

الاتحادات للالعاب الفردية قبل اولمبياد الدوحة كانت تشير الى تفوقها عربياً وامكانية حصول ابطالها على ميداليات التفوق واعتلائها منصات التتويج ، لكن امتحان الدوحة كشف العيوب واظهر زيف التصريحات الرنانة التي كان يطلقاها بعض اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية بان اتحاداتهم اكملت مستلزمات تحقيق الانجاز بعد ان دخلت العديد من المعسكرات الداخلية والخارجية وصرفت ملائيين الدنانير عليها لكن الحصاد كان مخيباً للأمال خاصة

### دييريه ونانى يحسمان المرحلة الثالثة لرالي داكار □ بوینس ایرس/ وکالات

تمكن سائق الدراجات النارية الفرنسي سيريل دييريه من حسم المرحلة الثالثة من رالى داكار بالأرجنتين، بين مدينتي سان رافائيل وسان خوان، ليتصدر بذلك الترتيب العام، فيما ضل الإسباني مارك كوما الطريق لىفقد ٢٣,٠٤ دقيقة ثمينة.

وفي سباقات السيارات، فاز الإسباني جوان روما الشهير بـ(ناني) سائق فريق (ميني) في المرحلة الثالثة خلف زميله في الفريق البولندي كريستوف هولوفيتش الذي حسم

□ الدوحة/وكالات

كشف ناصر الخليفي رئيس الاتحاد القطري للتنس عن

سعى بالاده لتضييف كأس

العالم للرجال بعد النجاح

الكبير الذي تحقق في بطولة

كأس العالم للسيدات بالدوحة

، مشيراً إلى أن الاتحاد القطري

يطمع في تضييف بطولات

بحجم بطولات "الجراند سلام"

خاصة وأن بطولة قطر اكسون

موبيل حققت تفوقا ملحوظأ

سواء على مستوى التنظيم أو

على مستوى مشاركة النجوم

وأبدى الخليفي خلال مؤتمر

صحفى على هامش بطولة

أكسبون موبيل قطر للتنس

سعادته بإشادة النجم العالمي

من المصنفين الأوائل.

صدارة الترتيب العام في البطولة. وحل الهولندي فرانس فرهويفن سائق فريق (شركو) في المركز الثاني، في فئة الدراجات النارية، بينما جاء التشيلي فرانسيسكو لوبيز (تشاليكو) سائق فريق (أبريليا) في المركز الثامن بفارق ١٨ دقيقة عن دييريه. وبالتالى يتصدر دييريه الترتيب في سياقات رالى الدراجات النارية وخلفه كوما بفارق ١٠,٠٢ دقائق، وأكثر من ١٧ دقيقة عن

وفى فئة السبيارات تمكن روما من الفوز

احدى بطولات التنس العالمية

يطولات الـ"جراند سلام".

وأضاف: هناك اهتماماً كبيراً

من قبل العالم في نقل منافسات

البطولة يتمثل في وجود ١٥

قناة تنقل فعاليات البطولة

لتصل إلى ما يقرب من ١٦٩

مليون منزل و٣٥ مليون

مواطنه دیفید کاستیو سائق فریق (یاماها) الذي حل ثالثا.

قطر تسعى لتضييف مونديال التنس للرجال

روجيه فيدرر بالنجاح

التنظيمي للبطولة وتضييف

الدوحة سنويا لنجوم العالم

من الرجال والسيدات في لعبة

التنس ، إضافة إلى التسهيلات

والخدمات التى تقدمها الدولة

والتى ترتقى في مضمونها إلى

بفارق ١,٠٩ دقيقة عن هولوفيتش وفارق دقيقة ونصف عن القطري ناصر العطية (هامر) الذي حل ثالثا في تلك المرحلة، بينما جاء الفرنسي ستيفان بيترهانسل (ميني) في المركز السادس وبفارق ست دقائق عن

وبالتالى يتصدر هولوفيتش الترتيب في سباقات رالى السيارات بفارق يقل عن دقيقة عن الأمريكي روبي جوردون سائق فريق (هامر)، بينما يأتي روما رابعا يليه بيترهانسل خامسا ثم القطري العطية

بمشاهداتها فقط. شعر مورينيو بجرح في كبريائه للشكل الذي ظهر عليه لاعبوه حتى الدقيقة ٢٨ وأمر لاعبيه الأساسيين كريم بنزيمة ، وسامى خضيرة ، ومسعود أوزيل بإجراء عملية الإحماء للدفع بهم ،

# بعد ذلك لم يسأل عنه أحد برغم أن هذا ورياضتنا بألف خير.

# مورينيو ينقذ الريال من الهزيمة أمام ملقا

□ مدرید/وکالات

أنقذ لاعبو ريال مدريد الأساسيون فريقهم من الهزيمة مع ملقا في ذهاب الدور ١٦ من كأس ملك أسبانيا في المباراة التي أقيمت بملعب سانتياغو برنابيو معقل النادي الملكى، حيث تقدم الضيوف بهدفين من كرة مكررة خلال الشوط الأول ولكن بنزيمة وخضيرة وأوزيل الذين دفع بهم مورينيو مع بداية الشوط الثاني نجحوا في قلب النتيجة لصالح فريقهم ليخرج الريال فائزا ٣-٢، قبل مباراة العودة. أحرز لملقا سیرجیو سانشیز (د ۱۰) و دیمیکلیس (د ٢٩) بينما أحرز لحامل اللقب سامى خضيرة (د ۲۸) وهیجوین (د ۷۰) وبنزیمه (د ۷۸). في الوقت الذي توقع فيه الجمهور بداية



ولكن مفاجأة غريمه بليغريني جاءت أسرع مما توقع، ففي الدقيقة ٢٩ نفذ ألاركون فرانسييسكو ركنية مماثلة للهدف الأول ، قابلها المتقدم مارتن ديميكيليس الخالي من الرقابة برأسه داخل الشيباك الملكية الخالية من حارسها كاسياس ، لخروجه الخاطئ مسجلاً الهدف الثاني نسخة طبق الأصل من الهدف الأول ، وسط تساؤل جماهير البرنابيو من سوء حالة دفاع فريقهم بهذا الشكل . وتحققت مقولة الضغط المستمر يولد الأخطاء ففي الدقيقة ٦٨ توغل البديلِ سامى خضيرة داخل منطقة الجزاء مراوغاً أكثر من مدافع وسندها قوية على يسار الحارس محرزا الهدف الأول، وهو بمثابة هدف العودة للريال الذي استمر في الضغط من جميع الجهات وبعد الهدف بدقيقتين.

مع بايرن ميونيخ وأشعر بالراحة

طموح كبير في الظهور

بشكل جيد وترك

بصمتنا في مختلف

## ريبيري متفائل بموسم بايرن ميونيخ

□ برئين/وكالات

والاستقرار وهذا عنصر مهم لأى لاعب حتى يقدم أفضل ما لديه. أكد الفرنسى فرانك ريبيري لاعب وبشأن فرص الفريق هذا الموسم نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة في المنافسة على الألقاب، قال القدم عقب نهاية المران الصباحى النجم الفرنسي: أنا شخصيا للفريق بأكاديمية التفوق الرياضى متفائل للغاية حول قدرتنا في 'اسباير" في الدوحة أنه سعيد تحقيق أهدافنا هذا الموسم.. لدينا للغاية بالتواجد في العاصمة القطرية لخوض المعسكر المغلق. وأضاف ريبيري أمام عدد كبير

من الإعلاميين: كل الأجواء جيدة ومناسبة لإقامة معسكر ناجح وقد خضنا ثانى مران لنا منذ قدومنا إلى قطر، وأظن أن اختيارنا لإجراء المعسكر بالدوحة كان قرارا صائبا.. العودة إلى أكاديمية اسباير للمرة الثانية على التوالى يؤكد الانطباع الجيد الذي خرجنا به الموسم الماضي عندما جئنا لأول مرة وأتمنى أن يجنى بايرن أكبر قدر من الاستفادة قبل استئنافه للنشاط مرة

وعن مستواه هذا الموسم مع الفريق، قال ريبيري: أنا أقدم كل ما أمتلكه لأفيد الفريق.. وضعي جيد للغاية مستخدم للانترنت على مستوى أرجاء المعمورة. وأكد رئيس اتصاد التنس القطري حرص الاتصاد دعم كل اللاعبين العرب من خلال منحهم البطاقات الاستثنائية للمشاركة في البطولة كما حدث مع اللاعبين المصريين المشاركين في منافسات الزوجي وعدد من لاعبى الكويت ، إضافة إلى اللاعب التونسي مالك الجزيري صاحب ذهبية التنس في الألعاب العربية .

وأضاف: ستكون هناك أيضا ثلاث بطاقات لثلاث لإعبات عربيات للمشاركة في بطولة السيدات وهن اللاعبة العمانية فاطمة النبهاني واللاعبة التونسية انس جابر وبطلة المغرب نادية العلمي.

